

تفسير البغوي

18 - { إنا سخرنا الجبال معه } كما قال : { وسخرنا مع داود الجبال } (الأنبياء - 79)
{ يسبحن } بتسبيحه { بالعشي والإشراق } قال الكلبي : غدوة وعشية والإشراق : هو أن تشرق الشمس ويتناهى ضوءها وفسره ابن عباس : صلاة الضحى .
أخبرنا أبو سعيد الشريحي أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن أبي شيبه حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن نضير أخبرنا أبو بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح [عن ابن عباس في قوله : { بالعشي والإشراق } قال : كنت أمر بهذه الآية لا أدري ما هي حتى حدثتني أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الضحى فقال : يا أم هانئ هذه صلاة الإشراق]